

كيف سقطت طرابزون

المدينة وأهميتها بيد الروس

الأسرار الروسية الشريفة

جاءتنا الصحف الأوربية حاوية لأخبار سقوط طرابزون وما سبق ذلك ولحقه من التفاصيل ، فأردنا أن نلخص تلك الأخبار

_____ كانت حامية طرابزون مؤلفة من خمسين ألف مقاتل جمعتهم تركيا من فلول الجيش الذي قاتل الروس عندما بدأ هؤلاء بالهجوم مواجهة . ولأن جيش الأتراك قد تشتت بعد قتال شهرين وفر الجانب الأكبر منه ، ولكن العثمانيين تمكنوا بعد تلك النكبة وبعد سقوط أرضروم من جمع شتات الجيش وإرساله على جناح السرعة لتعزيز حامية طرابزون . ثم أرسلوا أيضاً من الأستانة من أمكنهم إرساله بطريق البر _____ الروس الجارف . وكان _____ جنود ممن _____ غاليبولى الدردنيل

كيف سقطت طرابزون

المدينة وأهميتها بيد الروس
الأسرار الروسية الشريفة

جاءتنا الصحف الأوربية حاوية لأخبار سقوط طرابزون وما سبق ذلك ولحقه من التفاصيل ، فأردنا أن نلخص تلك الأخبار
_____ كانت حامية طرابزون مؤلفة من خمسين ألف مقاتل جمعتهم تركيا من فلول الجيش الذي قاتل الروس عندما بدأ هؤلاء بالهجوم مواجهة . ولأن جيش الأتراك قد تشتت بعد قتال شهرين وفر الجانب الأكبر منه ، ولكن العثمانيين تمكنوا بعد تلك النكبة وبعد سقوط أرضروم من جمع شتات الجيش وإرساله على جناح السرعة لتعزيز حامية طرابزون . ثم أرسلوا أيضاً من الأستانة من أمكنهم إرساله بطريق البر _____ الروس الجارف . وكان _____ جنود ممن _____ غاليبولى الدردنيل
وكان متراثة لها في طرابزون
عدة بطاريات من المتاح كرشاد القواد
الالمان ردهمبات الرذكن أسوأ كان من

وكان الأتراك قد نصبوا فى طرابزون عدة بطاريات من المدافع بإرشاد القواد الألمان لرد هجمات الروس سواء كان من جهة البر أو من البحر ، وأخفوا تلك البطاريات فى أقبية مصنوعة من الأسمنت المسلح بحيث لم يكن يدرى بمقرها أحد ومعظم المدافع من العيار الضخم ، وقد نُصبت بحيث تستطيع التحكم بالبر والبحر أمته كل عدو مهاجر ، على أن الروس خالفوا القواعد الحربية المرعية فلم يؤخروا هجومهم ريثما يدمرون مدافع أعدائهم ، بل بدأوا بإنزال جيشهم من البحر غربى طرابزون بحماية مدافع بوارجهم على رغم الاعتقاد السائد بأن غوصات الأعداء كانت متحكمة بتلك البقعة من المياه . ولم يكن فى نزولهم غربى طرابزون شئ من المباغتة ، بل كان الأتراك يتوقعونه وقد أعدوا لذلك عدتهم وأقواموا بالحصون المنيعة خوفاً من أن يعزل الروس المدينة ويمنعوا كل اتصال بها بطريق البحر . وأهم الحصون التى أنشأها الأتراك هناك حصون بلاتنة الواقعة على

جهة البر أو من البحر والحصون التى أنشأها الأتراك فى أقبية مصنوعة من الأسمنت المسلح بحيث لم يكن يدرى بمقرها أحد ومعظم المدافع من العيار الضخم ولقد نُصبت بحيث تستطيع التحكم بالبر والبحر أمته كل عدو مهاجر . على أن الروس خالفوا القواعد الحربية المرعية فلم يؤخروا هجومهم ريثما يدمرون مدافع أعدائهم ، بل بدأوا بإنزال جيشهم من البحر غربى طرابزون بحماية مدافع بوارجهم على رغم الاعتقاد السائد بأن غوصات الأعداء كانت متحكمة بتلك البقعة من المياه . ولم يكن فى نزولهم غربى طرابزون شئ من المباغتة بل كان الأتراك يتوقعونه وقد أعدوا لذلك عدتهم وأقواموا بالحصون المنيعة خوفاً من أن يعزل الروس المدينة ويمنعوا كل اتصال بها بطريق البحر . وأهم الحصون التى أنشأها الأتراك هناك حصون بلاتنة الواقعة على

الأسطول والتي سهلت مهمة الجيش . مسافة عشر كيلومتراً غربى طرابزون .

نقل المدفع

ولم يكدر الروس الذين نزلوا غربى طرابزون يبدأون بمقاتلة الأتراك حتى تشتت هؤلاء فسهلت مهمة الروس كثيراً إذاخذوا بمهاجمة طرابزون من المقدمة والمؤخرة . وكانت مدافع الأسطول تفتك بجناح النمانيين فتكا قريباً وتضعف قلوبهم بإبليس البر على أن الأتراك دافعوا: والمحق يتحال دفاع الإبهال الى أن كاد الروس يفنونهم فاضطروا أن الفرار وهكذا سقطت طرابزون

ولم يكتف الروس بما أوتوه من هذا النجاح بل أخذوا يجدون في مطاردة العدو وكان موقفهم حسناً جداً على رغم أن العدو كان لا يزال يده السكة الحديدية الوحيدة للوجود في تلك الأنحاء، وهي السكة التي تشير على خط جانبي وراءه تدمرة الأتراك ويقال ان العدو لم يكتف بالمشيقي الجديدة التي تمتد من طرابزون الى بايورت وادرنجان قائماً على محاذاتها سكة حديدية مؤتمنا ابريمون ميلا ومبدأها في طرابزون على ان هذه السكة لم تجد الأتراك

ولم نعلم حتى الآن هل كان إنزال الروس بقرب بلاتنه أم إلى غربها ، لأن وزارة البحرية الروسية لم تصدر حتى الآن تقريراً رسمياً بالأعمال التي قام بها الأسطول والتي سهلت مهمة الجيش .

فشل الدفاع

ولم يكدر الروس الذين نزلوا غربى طرابزون يبدأون بمقاتلة الأتراك حتى تشتت هؤلاء ، فسهلت مهمة الروس كثيراً إذاخذوا بمهاجمة طرابزون من المقدمة والمؤخرة . وكانت مدافع الأسطول تفتك بجناح العثمانيين فتكاً قريباً ، وتضعف مقاومتهم لجيش البر ، على أن الأتراك دافعوا - والحق يُقال - دفاع الأبطال إلى أن كاد الروس يفنونهم فاضطروا إلى الفرار ، وهكذا سقطت طرابزون .

ولم يكتف الروس بما أوتوه من هذا النجاح ، بل أخذوا يجدون في مطاردة العدو وكان موقفهم حسناً جداً على رغم

أن العدو كان لا يزال بيده السكة الحديدية الوحيدة الموجودة في تلك الأنحاء ، وهي السكة التي تسير على خط جانبي وراء مقدمة الأتراك ، ويُقال إن العدو لم يكتف بالطريق الجيدة التي تمتد من طرابزون إلى بايبورت وأرزنجان ، فأنشأ على محاذاتها سكة حديدية طولها أربعون ميلاً ومبدأها في طرابزون .

على أن هذه السكة لم تجد الأتراك نفعاً ، لأن الروس هاجموا قلبهم مهاجمة شديدة في نفس الوقت الذي هاجمهم فيه في الطريق الساحلية . وبعد عدة معارك هائلة طردوهم من حصونهم المنيعة بالتتابع واستاقوهم أمامهم . ويُؤخذ من التقارير المستوفاة أن حركات الجيش الروسي كانت منظمة بحسب أحدث الفنون الحربية ، وكانت كلها مرتبطة بعضها ببعض ، بحيث لم يكن الأتراك يستطيعون أن يسحبوا نجدة من موضع لإرسالها إلى موضع آخر من ساحة القتال . وهذا ما شل حركتهم وجعل أكثرهم عدد وتناقلت الأخبار المستقاة من

تخماً لأن الروس هاجروا منهم مهاجمة شديدة في نفس الوقت الذي هاجروم فيه في المدينتي الساحلية . وبعد عدة معارك هائلة طردوهم من حصونهم المنيعة بالتتابع واستاقوهم أمامهم . ويُؤخذ من التقارير المستوفاة أن حركات الجيش الروسي كانت منظمة

بحسب أحدث الفنون الحربية وكانت كلها مرتبطة بعضها ببعض بحيث لم يكن الأتراك يستطيعون أن يسحبوا نجدة من موضع لأرسالها إلى موضع آخر من ساحة القتال . وهذا ما شل حركتهم وجعل أكثرهم عدد وتناقلت الأخبار المستقاة من

الناس
أن أخذة الحربية التي استول بها

الأتراك _____ عن نكبة فلا يستطيعون أن يقفوا في وجه الروس شرقي الخط الممتد من «قره صو» إلى «قره جيصار» والذي قاعدته مدينة سيواس . أما الروس ، فإن همهم الأكبر الآن هو ضرب جيش الأتراك في ذلك الميدان ضربة قاضية ، وهم يوجهون الآن كل قواهم لهذا الغرض .

الغنائم

إن الخطة الحربية التي استولى بها الروس على طرابزون كانت أكبر ضامن لسلامة المدينة وسلامة أسلحتها ومستودعاتها الحربية ، فضلاً عن الأسرى الذين وقعوا بيد الروس . وقد كانت خطة أنور باشا ومشيريه الألمان ترمي إلى غزو مقاطعة القوقاز الروسية مع جعل طرابزون قاعدة لحركات الجيش المهاجم ، ولذلك جمعوا في طرابزون أسلحة وذخائر كثيرة . ولما كان الروس لا يزالون مجدين في مطاردة الألمان ، فمقدار تلك الذخائر غير معروف حتى الآن .

الروس على طرابزون كانت أكبر ضامن لسلامة المدينة وسلامة أسلحتها ومستودعاتها الحربية فضلاً عن الأسرى الذين وقعوا بيد الروس . وقد كانت خطة أنور باشا ومشيريه الألمان ترمي إلى غزو مقاطعة القوقاز الروسية مع جعل طرابزون قاعدة لحركات الجيش المهاجم وذلك جواً في طرابزون أسلحة وذخائر كثيرة . ولما كان الروس لا يزالون مجدين في مطاردة الألمان فمقدار تلك الذخائر غير معروف حتى الآن

أما السكة الحديدية التي انمرنا إليها فقد وصلت على الأرجح حتى كوش خانة والأرجح أنها أصبحت في قبضة الروس منذ بدء الحركات الحربية هناك ولذلك لم يستطع الأتراك أن يستخدموها لتهريب

الذخائر والإبلية التي كانت في طرابزون ولأسيان أن القدر استولى على الأتراك منذ هاجم الروس من ثمذغرة قسار تم كل واحد ان يتجو بنفجه

وقد واصل قلب الجيش الروسي زحفه على ارزنجان . فنقلوا الأتراك الذين قرروا

جنوباً إذ أمسوا الآن بمزل عن بقية الجيش
ولا يخفى أن قلب الجيش التركي كان يمتد
على طرابزون بحيث أنها قاعدة حركاته
الحربية . ولذلك بات مركز هذا الجيش
حرجاً جداً الآن . نعم لقد كان في إمكانه أن
يستعين بطبيعة البلاد لإنشاء معادل دفاع
قوية فتن على . فلو كان يهتم فيها الدفاع
الأراضي جيداً وأكماً يحسن فيها الدفاع
يبضعه مدفع سريعة التلقا . ولكن قوة
الجيش المعنية عند الأتراك قد زالت
منذ سقوط أرضروم ولم ترجع إليهم على زخم
التجديدات التي أريدت من الانتفاة لشدة
أزروم . ومما ساعد على نشر القبح بينهم
الحكايات التي كان يذيعها الألبان في أول
الحرب من قسوة جيوش القويقات وشدة
ومأثمهم . أما ما لي أراه ببناء قنصلية في المنزلة
بكل ترحاب وانعرج فهي من القنصلية للمالي

التي كان مستحوذاً عليهم منذ بدء الحرب
فإن وجود الجيش الروسي بينهم سهل
حركة التجارة والبيع والشراء

الاتار القديمة

أما الأتار القديمة في طرابزون فهي
الآن في يد الروس لئمت كل ما طرأ عليها جانباً

أما السكة الحديدية التي أشرنا إليها ،
فقد وصلت على الأرجح حتى كومش
خانه ، والأرجح أنها أصبحت في قبضة
الروس منذ بدء الحركات الحربية هناك .
ولذلك ، لم يستطع الأتراك أن
يستخدموها لتهديب الذخائر والأسلحة
التي كانت في طرابزون ، ولا سيما أن
الذعر استولى على الأتراك منذ هاجمهم
الروس من المؤخرة ، فصار هم كل واحد
أن ينجو بنفسه .

وقد واصل قلب الجيش الروسي زحفه
على أرزنجان . ففلول الأتراك الذين فروا
جنوباً قد أمسوا الآن بمعزل عن بقية
الجيش ، ولا يخفى أن قلب الجيش التركي
كان يعتمد على طرابزون باعتبار أنها
قاعدة حركاته الحربية . ولذلك بات مركز
هذا الجيش حرجاً جداً الآن . نعم ، لقد
كان في إمكانه أن يستعين بطبيعة البلاد
لإنشاء معادل دفاع قوية . فإن على كافة
كل ميل أو ميلين من الأراضي جبلاً
وأكاماً يحسن فيها الدفاع ببضعة مدافع
سريعة الطلق . ولكن قوة الجيش المعنية

عند الأتراك قد زالت منذ سقوط أرضروم ، ولم ترجع إليهم على رغم النجيدات التي أرسلت من الأستانة لشده أزرهم . ومما ساعد على نشر الذعر بينهم الحكايات التي كان يذيعها الألمان في أول الحرب عن قساوة جيوش القوزاق وشدة وطأتهم . أما أهالي أرمينيا ، فقد استقبلوا الغزاة بكل ترحاب وانفرج شئ من الكرب المالى الذى كان مستحوذاً عليهم منذ بدء الحرب ، فإن وجود الجيوش الروسية بينهم سهل حركة التجارة والبيع والشراء .

الآثار القديمة

أما الآثار القديمة فى طرابزون ، فهى الآن فى يد الروس آمنة كل خطر ماعدا جانباً منها يخشى أن يكون الأتراك قد دمروه قبل تسليمهم المدينة ، ولا يخفى أن قيصر روسيا مولع كل الولع بالآثار القديمة ، وله فيها آراء معدودة ، لذلك يظهر الروس بطرابزون أشد الاهتمام ولاسيما لما لها من الارتباط بأسر «كومينينى» و «كانتا كوزينى» و «كوميتسنى» وغيرهم ، ممن لاتزال

منه يفتخرون ان يكون الأتراك قد دمروا بل المدينة . ولا يخفى ان قيصر روسيا مولع كل الولع بالآثار القديمة وله فيها آراء معدودة . فذلك يشهد لروس بطرابزون اشد الاهتمام ولاسيما لما لها من الارتباط بأسر «كومينينى» و «كانتا كوزينى» و «اندرونيشى» وغيرهم ممن لاتزال لآثارهم بانية حتى الان ولها مقام سام بين اشرف روسيا . فالسيبرجولوفين رئيس مجلس الدوما الثانى هو من اسرة كومينينى وتقس اسمه بحرف من اسم اسرته الاصلى . وفى الجبلش الروسى الان ستة امراء من اسرة كانتا كوزينى وهناك ايضا عدة نبلاء من درجة كونت من اسرة اندريفيكوف وهى ايضا من طرابزون . وعلى كل فان الروس متجهون بسقوط هذه المدينة بايديهم كما لا يخفى .

وقد كتبت جريدة التيسس مقالة ابتاعية عن سقوط طرابزون قالت فيها ما ملخصه :

سلالاتهم باقية حتى الآن ، ولها مقام سام بين أشرف روسيا . فالمسيو جولوفين رئيس مجلس الدوما الثانى هو من أسرة كومينى ، ونفس اسمه محرّف من اسم أسرته الأصلى . وفى الجيش الروسى الآن ستة أمراء من أسرة كانتاكوزينى ، وهنالك أيضاً عدة نبلاء من درجة «كونت» من أسرة أنديرينيكوف وهى أيضاً من طرابزون . وعلى كل ، فإن الروس مبهتجون بسقوط هذه المدينة بأيديهم كل الابتهاج وكان المجمع العلمى الإمبراطورى ألف لجنة لدراسة آثار طرابزون بيد الروس عند سقوطها هكذا سيؤلف المجمع العلمى المذكور لجنة أخرى لدرس آثار طرابزون .

وقد كتبت جريدة التيمس مقالة افتتاحية عن سقوط طرابزون ، قالت فيها ما ملخصه :

كانت طرابزون أهم حصن بين الأتراك على ساحل البحر الأسود ، وقد جعلوه قاعدة حربية ومستودعاً للذخائر يرسلون منه جميع ما يحتاج إليه جيشهم فى القوقاز . فسقوطه بيد الروس نكبة لا

كانت طرابزون أهم حصن بيد الأتراك على ساحل البحر الأسود وقد جعلوه قاعدة حربية ومستودعاً للذخائر يرسلون منه جميع ما يحتاج إليه جيشهم فى القوقاز . فسقوطه بيد الروس نكبة لا يدرك عظمتها إلا الذين يشيرون بحركات الجيوش المحاربة فى تلك الجهات . نعم انه لا يزال يد الأتراك طرقاً أخرى للدوابلات مع بغداد والمعجم وذلك من رأس السكة المدببة بآتقروه وعلى محاذة السكة البنغادية ولكن تلك الطرق ومرة لا تدهم لغير الجيوش والسكة البنغادية مهمتة فى عدة مواضع الأمر القدي بموق سيرة المواصلات

ان طرابزون فى يد الروس ام منها فى يد الأتراك لأن السيادة فى البحر الأسود هي للاسطول الرومى . نعم ان برسلو كانت تذهب على السواحل ويتررب طرابزون من وقت الى آخر ولكنها لم تكن قط تحاول ان تتنازه الروس السيادة فى ذلك البحر . وقد ادى الاسطول الرومى فى هذه المرة غنمة جلية اذ سهل مهمة الجيشين البرى والاسيلى على هذا الحصن النيع . وسبب عدم الروس ميناء طرابزون لانه اراض حربية مهمة ولا يبا

ان هتلك مدة طرق تنفر من طرابزون الى
الداخية ويمكن ارسال الذخائر والنجادات
منها الى سائر اقسام الجيش الروسي. والروس

يزحفون اليوم على ارض نجان وديار بكر وخط
جيشهم يمتد بهيئة نصف دائرة ترمأ من
طرابزون ونمر شرقي ارض نجان ويتبعي عند
تقطعة واقعة الى الشمال الشرقي من
ديار بكر

ومن نتائج سقوط طرابزون بيد الروس
انه لم يبق اذنى خوف على ارض روم التي كان
الأتراك يطمحون الى استرجاعها فقد قضي
على خفتهم هناك لتفناء اللبرم وسوا، حاول
انورسوالاثنان كتم هذه التكة عن الالهالي
او لم يحاولوا فلن الاخبار متسرب اليهم
ويكون وقتها مضيا جداً

هنا وان انكثرا تروى اتمارات
حليفنا روسيا في القرفة ترمبل الماسرة والحبور
وتشددا اعتقادها بمقدرة الفرندوق قولا
ويسالة جيشه المظلم
وقالت جريدة المان :

يُدرك عظمها إلا الذين يتدبرون حركات
الجيوش المحاربة في تلك الجهات . نعم ،
إنه لا يزال بيد الأتراك طرق أخرى
للمواصلات مع بغداد والعجم ، وذلك
من رأس السكة الحديدية بأنقره وعلى
محاذاة السكة البغدادية ، ولكن تلك
الطرق وعرة لا تصلح لسير الجيوش
والسكة البغدادية وهزيمته في عدة
مواضع ، الأمر الذي يعوق سير
المواصلات .

إن طرابزون في يد الروس أهم منها في
يد الأتراك ، لأن السيادة في البحر الأسود
هي للأسطول الروسي . نعم ، إن برساو
تظهر على السواحل وبقرب طرابزون من
وقت إلى آخر ، ولكنها لم تكن قط
تُحاول أن تُنازع الروس السيادة في ذلك
البحر . وقد أدى الأسطول الروسي في
هذه المرة خدمة جلييلة ؛ إذ سهل مهمة
الجيش البري للاستيلاء على هذا الحصن
المنيع . وسيستخدم الروس ميناء طرابزون
لأغراض حربية مهمة ، ولاسيما أن

هنالك عدة طرق تنفر من طرابزون إلى الداخلية ، ويمكن إرسال الذخائر والنجادات منها

إلى سائر أقسام الجيش الروسى . والروس يزحفون اليوم على أرزنجان وديار بكر ، وخط جيشهم يمتد بهيئة نصف دائرة ، تبدأ من طرابزون وتمر شرقى أرزنجان وتنتهى عند نقطة واقعة إلى الشمال الشرقى من ديار بكر .

ومن نتائج سقوط طرابزون بيد الروس أنه لم يبق أدنى خوف على أراضىهم التى كان الأتراك يطمحون إلى استرجاعها ، فقد قضى على خطتهم هناك القضاء المبرم ، وسواء حاول أنور والألمان كتم هذه النكبة عن الأهالى أو لم يُحاولوا ، فإن الأخبار ستسرب إليهم ويكون وقعها عظيماً جداً .

هذا ، وإن إنكلترا ترقب انتصارات حليفها روسيا فى القوقاز بملء المسرة والخبور ، وتشدد اعتقادها بمقدرة الغرندوق نقولا وبمسالة جيشه العظيم .

وقالت جريدة الطان :

إن فرح الاتحاديين بانسحاب الحلفاء من شبه جزيرة غاليبولى وبفتح طريق

إن فرح الاتحاديين بانسحاب الحلفاء من شبه جزيرة غاليبولى وبفتح طريق للأراملات مع دوائى الوسط لم يكن طويلاً للذى . فقد خابت انهلام حكام الأستانة الذين كانوا بتوة ووزن من الألمان أن يساعدهم على مد سلطتهم إلى الهند وعلى استرجاع مصر . ولا يكاد الألمان يرى اليوم آراً للجنود الألمان فى الباقان حتى إن الباقين منهم فى الأستانة انما هم باقون هناك لابقاء التبر الألمانى على اذناق الأتراك . وقد عدل هؤلاء عن غزوة مصر وخابت امالهم فى ايران ولم يبق لهم أمل كبير بانقاذ العراق بسد سقوط ارمينيا فى يد الروس . والاعمال الحربية التى يقومون بها هناك لن تمنع سقوط العراق بيد الإنكليز وإن اضطر الجنرال تورند أن يسلم هو وجيشه إلى مصير فى سكرة المارة . وهكذا تفقد تركيا بلادها متتابعة منذ اليوم لاني بدأ الاتراك بتحصين مملكتهم بما اعطوه الباناريا من أن يدخلها فى الحرب هذه هي نتيجة سياسة انور وظلت الأذن باماتر كذا الألمان ووفقاً لتسيماً على تنفيذ ارادة ملك روسيا

ان سقوط طرايزون هو جواب الحلفاء
من فردون بل هو احدى نتائج نزول الحلفاء
بمنزلك فقد كتبت جريدة الماتان تقول
ان وجود قوة كبيرة من جيش الحلفاء
وبلقان افسد خطط الالمان والاتراك
فشلت خطة دفاع هولاء في القوقاز

المواصلات مع دولتي الوسط* ، لم يكن
طويل المدى . فقد خابت أحلام حكام
الأستانة الذين كانوا يتوقعون من الألمان أن
يساعدوهم على مد سلطنتهم إلى الهند
وعلى استرجاع مصر . ولا يكاد الإنسان
يرى اليوم أثراً للجنود الألمان في البلقان
حتى أن الباقين منهم في الأستانة إنما هم

باقون هناك لإبقاء النير الألماني على أعناق الأتراك ، وقد عدل هؤلاء عن غزوة مصر
وخابت آمالهم في إيران ، ولم يبقَ لهم أمل كبير بإنقاذ العراق بعد سقوط أرمينيا في يد
الروس . والأعمال الحربية التي يقومون بها هنالك لن تمنع سقوط العراق بيد الإنكليز
وإن اضطر الجنرال تونزند أن يُسلم هو وجيشه المحصور في كوة العمارة ، وهكذا تفقد
تركيا بلادها متتابعة منذ اليوم الذي بدأ الأتراك بتصغير مملكتهم بما أعطوه لبلغاريا ثمناً
لدخولها في الحرب ، هذه هي نتيجة سياسة أنور وطلعت اللذين باعا تركيا للألمان ووقفوا
نفسيهما على تنفيذ إرادة ملك بروسيا .

إن سقوط طرايزون هو جواب الحكماء عن فردون ، بل هو إحدى نتائج نزول الحلفاء
بسالونيك ، فقد كتبت جريدة الماتان تقول إن وجود قوة كبيرة من جيش الحلفاء بالبلقان
أفسد خطط الألمان والاتراك ، فشلت خطة دفاع هولاء في القوقاز .

* دولتي الوسط = ألمانيا والنمسا - المجر .